العدد (4082) السنة الخامسة عشرة - السبت (9) كانون الأول 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

كأس الخليج 23 تحتفي برفع الإيقاف عن الكويت

■ طارق أحمد يشارك التنفيذي إعلان القرار الرسمي

□ بغداد / حيدر مدلول

أكد رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم حمد بن خليفة، أنه بناءً على المشاورات بين القيادتين في الكويت وقطر تمت الموافقة على الطلب الكويتي الرسمي بنقل دورة كأس الخليج العربي الثالثة والعشرين لكرة القدم من العاصمة القطرية الدوحة الى الكويت والمقرر إقامتها من ٢٢ كانون الأول ٢٠١٧ لغاية ٥ كانون الثاني ٢٠١٨ ، أثر رفع الإيقاف عن الكرة الكويتية من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم الأربعاء الماضية.

وتابعت (المدى) ما نقله الموقع الرسمي لقناة الكأس الرياضية القطرية عن حمد بن خليفة قوله: إنه سيتم اعتبار دورة كأس الخليج العربي ٢٣ احتفالية لشعوب الخليج العربي والعراق واليمن كافة، لما تمثله من مكانة كبيرة في تاريخ المنطقة الواحدة، حيث سيتم وضع أمكانات الاتحاد القطري لكرة القدم بتصرّف الاتحاد الكويتي سعياً لتحقيق استضافة مثالية.

وفي الشأن ذاته، توجّه رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم، بالشكر لدولة قطر على موافقتها بنقل خليجي ٢٣ للكويت، بعد أن كان مقرراً إقامتها بالعاصمة الدوحة نهاية العام الجاري قبل رفع الحظر الكروي عن الكويت مؤخراً.

وقال رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم، مثمّناً قرار قطر: كل الشكر لدولة قطر على موافقتها بنقل النسخة المقبلة من دورة كأس الخليج العربي للكويت، مضيفاً: أنه بناءً على رغبة أمير دولة الكويت صباح الأحمد الجابر الصباح ستقام دورة كأس الخليج العربي في نسختها ٢٣ بالكويت بمشاركة جميع المنتخبات.

وتابع الغانم كلامه: أن هناك تشاوراً مع دولة قطر بخصوص خليجي ٢٣، وهناك اتفاق على إقامتها في الكويت تلبية لرغبة قادة دول الخليج.

ومن جهته، ذكر مصدر خليجي كروي، أن الاجتماع المقبل الذي سيعقده المكتب التنفيذي للاتحاد الخليجي لكرة القدم بالساعة ١١ صباح بعد غد الاثنين في العاصمة القطرية الدوحة برئاسة حمد بن خليفة وبحضور أمين العام جاسم الرميحي والأعضاء طارق أحمد ممثلاً عن العراق وحميد الشيباني عن اليمن وجاسم الشكيلي عن سلطنة عُمان وسهو السهو عن الكويت، من أجل إصدار قرار رسمي بنقل دورة كأس الخليج العربي ٢٣ من العاصمة القطرية الى الكويت المقرر أن تجري للمدة من ٢٢ كانون الأول ولغاية ٥ كانون الثاني المقبل.

وأضاف المصدر في تصريح خصّ به (المدى): إن إقامة الدورة المقبلة في الكويت سيمهّد الطريق أمام السعودية والإمارات والبحرين نحو العودة للمشاركة فيها من جديد الى جانب العراق وقطر وعُمان واليمن، بعد رفع الحظر الدولي الكلّي عن الكرة الكويتية والسماح للاتحاد الكويتي برئاسة أحمد اليوسف من مزاولة نشاطه الداخلي والخارجي وكذلك مشاركة المنتخبات الوطنية الكويتية والأندية في الدورات والبطولات العالمية والقارية والإقليمية والدولية، وهو الطلب الرئيس الذي كانت قد تقدّمت به تلك الدول الثلاث الى المكتب التنفيذي للاتحاد الخليجي لكرة القدم قبل إجراء سحب القرعة يوم ٢٥ أيلول الماضي.

وتابع: أن مشاركة تلك المنتخبات الثمانية في خليجي الكويت، سيكون من أجل المشاركة في الأفراح التي عاشتها الرياضة الكويتية بشكل عام وكرة القدم خاصة منذ يوم الأربعاء الماضي، الذي حمل فيه السويسري جيفاني أنفانتينو، الكتاب الرسمي لرفع الحظر عن الكويت في الزيارة الرسمية التي قام بها الى الكويت وليعطي الإشارة بعودة الحياة الى الكرة الكويتية بعد عامين من الإيقاف، لاسيما أن الكويت لم تغب عن أي دورة منذ انطلاقها في العاصمة البحرينية المنامة في عام ١٩٧٠ الى جانب أن "الأزرق" حامل لقب عشر دورات فيها، وكذلك أول منتخب خليجي يشارك في بطولة كأس العالم لكرة القدم في مونديال اسبانيا عام ١٩٨٢.

وتوقع المصدر، صعوبة التكهّن بالمنتخب الذي سينال لقب خليجي ٢٣ وذلك لوجود منافسة شديدة بين جميع المنتخبات الثمانية التي تم توزيعها على مجموعتين وتعدها الجماهير في المنطقة بمثابة كرنفال احتفالي ومونديال مصغّر لها، حيث تواكب على الحضور الى الملاعب التي ستحتضن المباريات فيها الى جانب الإثارة الإعلامية من قبل جميع القنوات الرياضية التلفازية الناقلة التي تتعاقد مع أفضل المحللين في المنطقة خلال الأستوديوهات التي تُنشئها على أرض الحدث، وتعد العديد من البرامج الرياضية في ساعات تمتد لأكثر من ١٥ ساعة فيها.

وأوضح: أن هذه الدورة ستكون الأولى التي ستُقام تحت إشراف الاتحاد الخليجي لكرة القدم منذ تأسيسه العام الماضي بالعاصمة القطرية الدوحة، حيث تم وضع جوائز لأول مرة، إذ ينال المنتخب البطل جائزة المليون دولار ووصيفه نصف المليون دولار وجائزة الهداف تبلغ ١٠ آلاف دولار وجائزة أفضل لاعب وجائزة لأفضل حارس مرمى وجائزة للعب النظيف تبلغ ٨ آلاف دولار.

الجدير بالذكر، أن منتخب قطر توّج بطلاً لدورة كأس الخليج العربي ٢٢ التي جرت بالعاصمة السعودية الرياض خلال شهر تشرين الثاني ٢٠١٤، بعد فوزه على المنتخب السعودي بالمباراة النهائية على ملعب الملك فهد الدولي.

باختصار ديمقراطي

■ رعد العراقي

أوهام دوري المحترفين

لا يمكن لمن يتابع ملف الكرة العراقية إلا أن يصاب بالدهشة والحيرة على ما آلت إليه من تراجع بكل مفاصلها الفنية والإدارية، برغم أن تاريخها العريق يفرض منطق وقوفها في مقدمة دول المنطقة تطوّراً وحداثة ونموذجاً يُقتدى به لمن جاء بعدها تأسيساً وتنظيماً.

لا نستغرب إذا ما علمنا أن اتحاد كرة القدم العراقي تأسّس عام ١٩٤٨ ويكاد يكون أقدم اتحاد في القارة الآسيوية، بل إن نشأته كانت قبل حتى إعلان بلدان استقلالها كدول معترف بها أوائل سبعينيات القرن الماضي. وبرغم هذا فإن كل المقارنات على مستوى المنشآت الرياضية وآيدلوجية العمل والخبرات التقنية اصبحت الآن تصبّ في صالح تلك الدول ونحن لا نزال نعيش في ذات العقلية المحدودة وروتين التخطيط البدائي.

هناك من سيرمي بالأسباب نحو ظروف البلد الأمنية، وما مرّ به من أزمات، ويتناسى حجم الأموال التي ذهبت باتجاهات خارج الأطر المخصّصَة لسنوات طويلة دون حساب أو مُساءلة كانت كافية لأن تعيد بناء الأندية ومنشآتها المتهالكة، وهي كانت كافية أيضاً للنهوض بالجانب الإداري عبر استقطاب الخبرات الخارجية لتطوير العمل الإداري والإطلاع على تجارب الآخرين، وبحسبة بسيطة سنجد انفسنا أمام معادلة غير منطقية تتمّثل بضياع الأموال الطائلة واستهلاك الوقت والجهد مقابل استمرار الاخفاق والبقاء في ذات المستوى والمكان.

ولأن صورة ما يجري من تناقضات اصبحت ماثلة للعيان وبات الاتحاد هو المسؤول الأول عن أيّ اخفاق إداري في بلورة صيغة نهج متطوّر يسابق به الزمن من أجل اللحاق بركب الدول التي سبقته في الدخول في عالم العمل الاحترافي إلا أنه استحدث اسلوب التصرّف خارج ماهو معلن وتطبيق قرارات لا يملك شروط ووسائل تطبيقها على أرض الواقع.

وكمثال على ما ذهبنا إليه، فإن الاتحاد فتح الأبواب لاستقطاب المحترفين الى أندية الدوري، وعاد الى تحديد قيمة مبالغ العقود ليدخل في عنوان (دوري المحترفين)، بينما تجاهل استحداث لجنة المحترفين التي تتولى وضع الضوابط ومتابعة الإجراءات الإدارية وتوجيه التجربة بخطوات تسهم في اضافة الفائدة الفنية الحقيقية التي تصبّ في صالح الكرة العراقية، وبالمقابل فإن ما حدث اصاب كرتنا في مقتلها عندما دخلت التجربة في سياق الفوضى وتحوّل الدوري الى حاضنة للاعبين أجانب لا يملكون الإمكانات البدنية والفنية وهناك من كان وسيلة وغطاء لهدر الأموال بعقود ثانوية..وأصبح وجودهم سبباً في تعطيل بروز مواهب محلية، ولم تتوقف الأضرار عند هذا الأمر، بل وجدت الأسماء البارزة محلياً، الحجة في التوجه الى خارج القطر للاحتراف طلباً لقيمة عقود أكثر مما تم تحديده للأندية في الداخل.

كيف نريد للكرة العراقية أن تسابق الزمن وتعيد ترتيب أوراقها ونحن نعيش في أوهام دوري المحترفين الذي لا ينتج المواهب ولا يطوّر الأداء ولا يُسهم في ظهور طاقات تحمل فكراً جديداً، والأكثر من ذلك، فإن اكثر المحترفين العراقيين في الخارج اصبح أمر استدعائهم يشكل عائقاً امام الملاك التدريبي للمنتخب الوطني في إقامة المعسكرات قبل البطولات الرسمية أو خوض المباريات التجريبية.

باختصار، بإمكان الاتحاد أن يتحرّر من قيود الروتين الذي بات يكبّل إجراءاته والتوجّه نحو فتح ملف المحترفين عبر تشكيل لجنة المحترفين المستقلّة بعملها وإسناد مهمة الإدارة والتخطيط لها مع وضع دراسة متأنية بقرار تحديد العقود وسلبياته سواء باتهامات وجود عقود وهمية أو في تأثيرها بهجرة نجوم ومواهب دورينا ومنتخباتنا أولى بهم.

كيف نريد للكرة العراقية أن تسابق الزمن وتعيد ترتيب أوراقها ونحن نعيش في أوهام دوري المحترفين الذي لا ينتج المواهب ولا يطوّر الأداء ولا يُسهم في ظهور طاقات تحمل فكراً جديداً.

العراق يضيّف بطولة غرب آسيا للناشئين

□ بغداد / المدى

منح اتحاد غرب آسيا لكرة القدم العراق حق تضييف بطولة غرب آسيا للناشئين ٢٠١٨.

أكد ذلك رئيس اتحاد الكرة عبد الخالق مسعود إن عمومية اتحاد غرب آسيا منحت العراق بعد أن طلب اتحاده حق تضييف بطولة الناشئين للعام المقبل، مطالبة في الوقت ذاته بدعم الاتحاد العراقي في مساعيه لرفع الحظر ومفاتحة الاتحاد الدولي للعبة بشأن ذلك .وأضاف إن عمومية اتحاد غرب آسيا التي انعقدت في العاصمة الأردنية عمّان قررت الموافقة على الطلب العراقي بإقامة بطولة للناشئين العام المقبل، فيما منحت الإمارات حق تضييف بطولة الإناث للفئة ذاتها في العام ذاته أيضاً.واشار مسعود الى أن العراق طالب بدعم مرشحه في انتخابات المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي التي ستجري في وقت لاحق .وتابع مسعود أن الاتحاد قدم الشكر الكبير لعلي بن الحسين على دعمه الكبير للكرة العراقية وموافقته الفورية على إجراء مباراة دولية ودية بين منتخبنا وشقيقه الأردني مما يؤكد عمق العلاقة بين البلدين، حاثاً الاتحادات الاخرى المنضوية تحت لواء غرب آسيا على الاقتداء بخطوة الاتحاد الأردني الشقيق، منوّهاً الى أن الاتحاد العراقي قدّم التهنئة للاتحاد الكويتي بمناسبة رفع الحظر.

الشرطة يخشى السقوط في شباك الحدود

□ بغداد / المدى

تستكمل اليوم السبت، منافسات الدور الخامس من جولة الذهاب لدوري الكرة الممتاز بإجراء ٤ مباريات مثيرة على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات بمشاركة ٢٠ فريقاً.ويضيّف فريق الشرطة لكرة القدم على ملعب الصناعة الرياضي فريق الحدود في المباراة الأولى التي يخشى فيها البرازيلي ماركوس باكيتا من السقوط في فخّ فريق الحدود نتيجة تواضع المستويات لأغلب لاعبيه في الأدوار الأربعة الماضية، برغم حصول فريقه على العلامة الكاملة فيها بشقّ الأنفس، وما فوزه على فريق زاخو في المباراة الأخيرة بهدف جاء من ركلة الجزاء مشكوك في صحّتها سجلها المهاجم أيمن حسين، إلا دليلاً على صعوبة مهمته التي عبّرت عنها دهشة النقاد والمتابعين للموسم الكروي الحالي برغم الصفقات الدسمة التي عقدتها إدارة النادي، فضلاً عن فريق الحدود من الأندية التي تلعب بقوة مع منافسيه حتى اللحظات الأخيرة بدليل خطفه ٨ نقاط بتشكيلة يطغى عليها العنصر الشبابي نجح المدرب مظفر جبار في صقلها بصورة سريعة بحكم تواجده على رئاسة الملاك التدريبي للعديد من الفرق المشاركة في دوري الكرة الممتاز منذ ثلاثة مواسم بعد عودته من الاحتراف في سلطنة عُمان.

ويحتضن ملعب الإدارة المحلية في محافظة النجف فريق كربلاء مع مضيّفه فريق النجف في مواجهة تميل كفّتها لصالح الأخير نتيجة تواجد عدد اللاعبين المحليين والمحترفين يعوّل عليهم المدرب ناظم شاكر كثيراً في مواصلة سكّة الانتصارات التي حقّقها منذ بداية الموسم جعلته يلاحق فريقي الزوراء والشرطة، فضلاً عن الجمهور الكبير الذي يقف خلفه في المباريات التي يلعبها على ملعبه، في ما يواجه فريق أمانة بغداد على ملعبه فريق الصناعات الكهربائية في اختبار يتطلّع منه المدرب أحمد خلف، في كسر نحس التعادلات التي تعرّض لها أمام فريقي نفط ميسان والنفط في الدورين الثالث والرابع.

ويحلّ فريق القوة الجوية ضيفاً ثقيلاً على فريق السماوة في المباراة الأخيرة التي تجري اليوم السبت، حيث يسعى الصقور الى العودة بثلاث نقاط غالية ترفع من رصيد نقاطه البالغة ٤ وتسهم في تقدّمه الى مراكز جديدة تعيد ثقة جماهيره به برغم أن السماوة سيكون خصماً عنيداً بحكم مساندة الأرض والجمهور الى جانب المدرب حازم صالح، أملاً في الحصول على التعادل من أجل الابتعاد عن مراكز المؤخرة في الترتيب.

إطلاق جائزة أفضل صحافي وصحافية لكرة آسيا

□ كوالالمبور / خاص بالمدى

يتطلع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إلى اشراك الاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية في ورشات عمل خاصة بالإعلام والتواصل التي ينظمها سنوياً، كما سيطلق الاتحادان حفل جوائز سنوية، لأفضل صحافي وصحافية في كرة القدم في آسيا.

جاء ذلك ضمن مذكرة تفاهم وقّعها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم مع الاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية "AIPS ASIA"، لتعزيز التغطية الإعلامية لكرة القدم عن القارة الصفراء، كما سيقدّم فرص تدريب وتعليم للصحافيين في كرة القدم.

وقال الأمين العام للاتحاد الآسيوي لكرة القدم داتو وندسور جون، خلال الإعلان عن الاتفاق: "إن هذه الشراكة مهمة بالنسبة لنا، ونحن ملتزمون بتعزيز كرة القدم في آسيا".

وأضاف: "إن رؤيتنا هي جعل كرة القدم اللعبة الأولى في آسيا، والإعلام يلعب دوراً مهماً لتحقيق هذا الهدف، ونشكر الاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية على دعمه ونشره للرسالة حول قوة هذه اللعبة".

وتابع "يوفر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم مساعدة لتطوير كرة القدم مصممة خصّيصاً لأعضائها، ويشكّل التدريب على وسائل الإعلام والاتصالات جزءاً كبيراً منها، وسوف ننظر إلى إشراك الاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية قدر المستطاع في هذا المجال الى جانب طرق أخرى للتعاون".

نائب رئيس الاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية الماليزي أحمد كواري عيسى، قال خلال حفل التوقيع: "كرة القدم والإعلام عنصران مهمان يكمّلان بعضهما البعض، ويهدف الاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية إلى إقامة علاقات وثيقة مع جميع الهيئات الرياضية في آسيا، ونحن نعلم أن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يدرك المتطلبات التي تحتاجها اللعبة". وأضاف: "نأمل التعاون بشأن الأنشطة المشتركة التي ستترجم الرؤية بين الاتحادين".

شريط النجوم

■ هنأت إدارة نادي ريال مدريد الإسباني مهاجمها البرتغالي كريستيانو رونالدو بعد حصوله على جائزة الكرة الذهبية للمرة الخامسة في تاريخه.وذكرت إدارة نادي ريال مدريد عبر الموقع الرسمي على شبكة الإنترنت، إن كريستيانو رونالدو هو ملك كرة القدم بعد حصوله على الكرة الذهبية لعام ٢٠١٧ وهي الثانية له على التوالي والخامسة خلال مسيرته، ومجلة فرانس فوتبول المسؤولة عن منح هذه الجائزة القيّمة عادت لتتوّج البرتغالي كأفضل لاعب في العالم. وحصد رونالدو على ٩٤٦ نقطة وتفوق على كل من مطارديه الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار دا سيلفا، في تصويت شارك فيه صحافيون من ١٧٦ دولة.وأضاف ريال مدريد، أنّ تسلّم الكرة الذهبية الأخيرة أعاد رونالدو لقيادة الفريق بطل مونديال الأندية ودوري أبطال أوروبا والدوري الإسباني والسوبر الأوروبي والسوبر الإسباني. وتابع إن هذا التكريم الخاص يليق بالختام الرائع للموسم الماضي الذي سجّل فيه ١٦ هدفاً في ١٠ مباريات لقيادة فريق زيدان لحصد لقبه الثاني عشر في دوري أبطال أوروبا والثالث والثلاثين في الدوري الإسباني.

■ أحرز التونسي يوسف المساكني، المحترف في صفوف فريق الدحيل القطري، جائزة أفضل لاعب تونسي لعام ٢٠١٧ في الاستفتاء الذي نظمته اللجنة الأولمبية التونسية. ولعب المساكني دوراً كبيراً في تأهّل منتخبه الى بطولة كأس العالم المقبلة التي ستجري خلال الفترة من ١٤ حزيران ولغاية ١٥ تموز المقبلين في العاصمة الروسية موسكو، الى جانب تألقه مع فريق الدحيل القطري في البطولات المحلية ودوري أبطال آسيا.

وتطمح إدارة نادي الدحيل الى تجديد التعاقد مع المهاجم المساكني لموسم جديد بناءً على رغبة مدرب الفريق الأول لكرة القدم في النادي.

تغريدة

١٤ يوماً تبقّى لانطلاق دورة كأس الخليج العربي ٢٣ في الكويت، ويفترض أن يعقد مجلس إدارة الاتحاد اجتماعاً مع الملاك التدريبي لبيان المستلزمات المطلوبة لإنجاح مشاركة المنتخب في الدورة التي يتطلّع الجميع الى أن يقبض الأسود على كأسها للمرة الرابعة في تأريخها، لاسيما أن المهمة ليست صعبة على المدرب الكفء باسم قاسم الذي يمكن عدّ المشاركة هذه أول تحد حقيقي له مع الوطني، فيجب أن تنصب جهود الاتحاد ولجنتَي المنتخبات والمسابقات والإعلام والجمهور لدعم المنتخب من أجل تذليل المعوّقات كي يصل إلى هدفه المرتقب.